فعالية برنامج إرشادى للمعلمات قائم علي القصص التفاعلية في خفض اضطرابات النطق والكلام وتنمية الحصيلة اللغوية لدي أطفال الروضة في اطار الدمج التربوي

جمال إبراهيم عبد العزيز عنب

ملخص البحث:

استهدفت هذه الدراسة فعالية برنامج إرشادى للمعلمات قائم علي القصص التفاعلية في خفض اضطرابات النطق والكلام وتنمية الحصيلة اللغوية لدي أطفال الروضة في اطار الدمج التربوي ، علي عينة قوامها (٣٠) معلمة من معلمات رياض الاطفال ، و(١٠) أطفال من أطفال المستوي الثاني ممن يعانون من اضطرابات النطق والكلام واستخدمت الدراسة الادوات الآتية : أولاً : مقياس الحصيلة اللغوية المصور لطفل الروضة (اعداد : الباحث) ثانياً : مقياس اضطرابات النطق والكلام لطفل الروضة(اعداد : الباحث) ، ثالثاً :اختبار قبلي – بعدي لمعلمات الروضة (اعداد : الباحث) ، رابعاً : برنامج الدراسة القائم علي القصة التفاعلية (اعداد : الباحث) ، واستخدمت الدراسة المناهج الآتية (الوصفي – شبه التجريبي – الاكلينيكي) ، وتوصلت الدراسة الي : وجود اثر دال موجب للبرانامج في خفض اضطرابات النطق والكلام لدي الاطفال ، وتنمية الحصيلة اللغوية لديهم .

Abstract:

This study aimed at The Effectiveness of an Interactive Stories Based Mentoring Program for Teachers in Reducing Speech and Language Disorders and Vocabulary of Development kindergarten children in the light Educational Merging The sample consisted of (30) kindergarten teachers and (10) Of the speech and speech disorders. The study used the following tools: First: A measure of the visual outcome of the child of the kindergarten (prepared by the researcher) Fourth: The existing study program The study used the following methods (descriptive - semi-experimental - clinical), and the study found: There is a positive effect of the program in reducing speech and speech disorders in children, and the development of their linguistic output.

المقدمـــة:

إن إمكانات تقدم الأمم المختلفة ، وقدرتها على توفير الرخاء والسعادة لشعبها ، لا تقاس بما لدى تلك الأمم من ثروات طبيعية بقدر ما تقاس بما لديها من ثروات بشرية واعية وقادرة على الإنتاج والتنظيم والإبداع ، لاستثمار كل ما فى بيئتها وما حولها لخير مجتمعها (جمال إبراهيم عبد العزيز عنب ، ٢٠١٠ : ٤٦) .

وتعتبر الطفولة مرحلة من أهم المراحل المؤثرة فى حياة الإنسان ، وحياة مجتمعه الذى يعيش فيه أيضا ، إيجابًا وسلبًا ، لأن كل دعامة وأساس تربوى سليم يؤسس فى هذه المرحلة ، وسيكون مردوده إيجابيًا على شخصية الفرد فى الكبر ، وعلى مجتمعه الذى يعيش فيه أيضا ، فيما يلى ذلك من المراحل الأخرى (هانم ابو الخير ، ٢٠١٢: ٧٤٠) .

ولذلك فالدولة يجب ان تهتم بطفل الروضة ، وتعتمد علي المبادئ ، والقيم وخاصة من خلال القصص المقدمة له ، والتى تنمى تفكيره ، وتُقوم نطقه السليم للكلمات ، والجمل ، ويجب على معلمة رياض الأطفال الاهتمام بهذا المدخل الذي يجعل منه رجلاً غير مقلداً ، متطلعاً للمستقبل بصوره أفضل ، وتكون لديه القدوة الحسنة ، والاسترشاد بشخصيات القصص التي يقرؤها ، أو تقدمها له المعلة (محمود حسن ، ٢٠١٢ : ٥٨) .

ويمكن تحقيق ذلك من خلال القصص الدينية ، والشعبية ، والخيالية ، والاسطورية ؛ فالقصة من أنجح أساليب التربية التى يمكن الاستعانة بها ؛ لتساهم فى تربية الطفل التربية فى مراحل طفولته الأولى (ثناء يوسف ، ٢٠١٥ ، ٢٩)

وتنمية جوانب نموه المختلفة ، نظراً لما تمتاز به من قدرة عجيبة على جذب انتباهه نحوها ، وضمان بقاء أثرها فيه إلى ما بعد سماعه أو قراءته لها ، بالإضافة إلى تضمنها الكثير من الأهداف التربوية التى نسعى نحو بلوغها ، والوصول إليها ، إلى جانب عرضها ، وتطبيقها التربوى فى مراحل التعليم العام عامة ، ومرحلة رياض الأطفال خاصة (محمد عبد الرؤوف ، ٢٠٠٦، ٣٣) .

ومع كل تلك الأهمية التى احتلتها القصة التفاعلية ؛ إلا أنها لم تحظي بالقدر المناسب في تنشئة الطفل، ولذلك ينبغى على معلمة رياض الأطفال أن تحسن انتقاء القصص التربوية ، المنسجمة مع الصحة النفسية الإيجابية للطفل ، والتي ترتقي بلغته ، وتهذب مشاعره نحو ذاته ونحو الآخرين ، وخاصة في ظل تبني المؤسسات التربوية لسياسة الدمج التربوي، وتتخير معلمة رياض الأطفال الاستراتيجية المناسبة لعرضها للطفل، والتي تنمي تفكيره بشكل جيد ، وتترك أثرا طيباً في نفسه ، وتنمي ثروته اللغوية (هناء هاشم عمر ، ٢٠١٠ : ٥٦).

مشكلة الدراسة :

الطفل ثروة الحاضر ، وعماد ، وأمل المستقبل الذى تعتمد عليه الأمم فى تشييد حضارتها ، وبناء مجدها إذا ما أولته عنايتها ، وقامت على إعداده وتربيته التربية التى تؤهله ، وتعده للقيام بما يناط به من مسئوليات ، وواجبات تجاه ربه وخالقه ، ثم تجاه مجتمعه ، وما فيه من أفراد ، وجماعات (هناء هاشم عمر ، ٢٠١٠ ، ١١) .

واستخدام القصة في التغلب علي الاضطرابات النفسية للأطفال عامة ، وللأطفال ذوي الاضطرابات اللغوية بصفة خاصة من الأمور التي اتفق عليها الكثير من الباحثين ، لمايتمتع به الأسلوب القصصي من جذب لانتباه الطفل ، وعدم تشئته ، وزيادة تركيزه ، إضافة لمتابعة الأحداث وفهمها ، وتفسيرها ، ومحاولة إيجاد الحلول للمشكلات التي توجد في القصة (صلاح عبد السميع ، وسعيد عبد المعز ،٢٠٠٧: ١٢٢) .

و يمكن صياغة مشكلة الدراسة كالآتي :

تساؤلات الدراسة :

تم صياغة مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيسي التالي:

ما اثر البرنامج الإرشادى المقدم للمعلمات القائم علي القصص التفاعلية في خفض اضطرابات النطق والكلام وتنمية

الحصيلة اللغوية لدي أطفال الروضة في اطار الدمج التربوي

ويتفرع من هذا التساؤل الرئيسي التساؤلات البحثية الآتية :

١- ما فاعلية البرنامج الإرشادي لمعلمات الروضة في **إكسابهن مهارات اكتشاف** الطفل الذي لديه اضطرابات نطق وكلام؟

٢- ما فاعلية البرنامج الإرشادي لمعلمات الروضة في **إكسابهن مهارات تصنيف** الأطفال وفقاً لنوع اضطراب النطق والكلام ؟

٣- ما فاعلية البرنامج الإرشادي لمعلمات الروضة في **إكسابهن مهارات خفض** اضطرابات النطق والكلام ؟

٤- ما فاعلية البرنامج الإرشادي **لمعلمات الروضة في خفض اضطرابات النطق والكلام** لدى أطفال الروضة؟

٥- ما فاعلية البرنامج الإرشادي **لمعلمات الروضة في تنمية الحصيلة اللغوية لدى أطفال الروضة؟**

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلي ما يلي:

- تحديد تأثير قصص الأطفال التفاعلية موضع الدراسة في علاج اضطرابات النطق والكلام لدى أطفال الروضة .
- التعرف على سمات البرنامج الارشادي القائم على قصص الأطفال التفاعلية بهدف علاج اضطرابات النطق والكلام لدى أطفال الروضة .

أهمية الدراسة :

يمكن تحديد أهمية الدراسة الحالية من خلال النقاط التالية:

- مساعدة مؤسسات رياض الأطفال في تصميم برامج ارشادية لعلاج اضطرابات النطق والكلام لدي اطفال الروضة .
- مواكبة التطورات التكنولوجية في تقديم الأنشطة الإثرائية من خلال قصص الأطفال التفاعلية للطفل ذوي اضطرابات النطق والكلام .
- إعداد برنامج ارشادي تدريبي لمعلمات رياض الأطفال لتصنيف و اكتشاف وعلاج الأطفال ذوي اضطرابات النطق والكلام .

مصطلحات الدراسة :

أولاً : رياض الأطفال : Kindergarten

تعرفه هدى قناوى(٢٠١٣ ، ٥٢) بانها مؤسسة تربوية تنموية تنشئ الطفل ، وتكسبه فن الحياة باعتبار أن دورها امتداد للمنزل وإعداد للمدرسة النظامية ، حيث توفر له الرعاية الصحية وتحقق مطالب نموه ، وتشبع حاجاته بطريقة سوية وتتيح له فرص اللعب المتنوعة ، فيكتشف ذاته ويعرف قدراته ويعمل على تنميتها ويتشرب ثقافة مجتمعه فيعيش سعيدا متوافقا مع ذاته ومجتمعه .

ويعرفها الباحث إجرائيا بأنها :" مؤسسة تعليمية تربوية تعمل على تحقيق التنمية الشاملة للأطفال فى سن ما قبل المدرسة ، بالإضافة إلى تقديم الرعاية ، والعناية اللازمة لهم ، وتوفير الخامات والوسائل والبرامج الخاصة بهم في ظل منظومة الدمج التربوي " .

ثانيـــاً : معلمـــة ريـــاض الأطفـــال : Kindergarten teacher

تعرفها سلوى مرتضى محمد (٢٠١١ ، ٣٥) بأنها : هي التي تقوم بتربية الطفل في مرحلة الروضة ، وتسعى إلى تحقيق الأهداف التربوية التي يتطلبها المنهاج مع مراعاة المتطلبات العمرية لتلك المرحلة ، وهى التي تقوم بإدارة النشاط ، وتنظيمه في غرفة النشاط وخارجها إضافة إلى تمتعها بمجموعة من الخصائص الشخصية والاجتماعية والتربوية التي تميزها عن غيرها من معلمات المراحل العمرية الأخرى.

و**يعرفها الباحث إجرائيا بأنها :** " تلك المعلمة التي تمتلك العديد من الخصائص ، والسمات ، والمهارات ما يمكنها من تحقيق الأهداف التربوية ، ومساعدة طفل الروضة على علاج اضطرابات النطق والكلام باستخدام القصة التفاعلية ، في إطار الدمج التربوى داخل قاعة الصف " .

ثالثاً : اضرابات النطق والكلام : Speech and speech disorders

تتنوع الملامح الخاصة بهذا الاضطراب باختلاف عمر الطفل، وجنسه، والبيئة المحيطة به، وتتمثل هذه الملامح في محدودية المفردات ، والجمل المفهومة لدى الطفل، وصعوبة في اكتساب معان ، ومفاهيم جديدة ، وقد يكون الاضطراب اللغوى سببًا في نقص المعرفة لدى الفرد وما لذلك من آثار على تطوره النفسى والاجتماعى والشخصى .

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها : بعض أو كل عيوب النطق والكلام مثل : (الابدال – الحذف – التأتأة – الثأثأة – النأنأة – الحبسة الكلامية – ...) ويصنف الطفل بانه من ذوي الاحتياجات الخاصة البسيطة ، وفقا لقانون الدمج التربوي الشامل (٢٠١٢ م) .

رابعـاً : قصـص الاطفـال التفاعليـة : Children's interactive stories

وتعرفهـا هـدى قنـاوى (٢٠١٣ ، ٣٤) بانهـا " فن من فنون الأدب ، لـه خصائصـه ، وعناصر بنائه التى من خلالها يتعلم الطفل فن الحياة ، ويتمكن من حسن التعامل مع الآخرين " .

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها : " هي تلك القصة التي تدور حول حدث معين ، وفي مكان معين، وحرف لغوي معين – مثل قصة حرف التاء – ومصاغة بلغة مناسبة لطفل الروضة ، ويمكن من خلالها علاج اضطرابات النطق والكلام لدي طفل الروضة من خلال

اشتراك الطفل في أحداث القصة وشخصياتها " .

خامســـــاً : تنميةالحصـــــيلة اللغويـــــة : Development of linguistic outcomes

وتعرفها ثناء يوسف الضبع (٢٠١٥ ، ٤٠) بانهـا " الحصـيلة اللغويـة للطفـل وعـدد الكلمـات التـي يكتسـبها وتصـبح جـزءًا مـن مدخراته المعرفية ، ويستطيع أن يستخدمها في عملية التواصل مع الآخرين استماعًا ومحادثة ، وتعبيرًا عما يدور في عقله من أفكار وما يحس به من مشاعرتجاه الاخرين".

ويعرفها الباحث اجرائياً بأنها : " بأنها زيادة عدد المفردات من الاسم ، والفعل ، والحرف ، والجمل ، والتعبيرات ، التي يحتاجها للتعبير عن ذاته ، واحتاجاته ، مما يجعله لا يتمركزحول ذاته ويتواصل مع الاخرين " .

سادساً : الدمج التربوي : Educational integration

يعرفه عادل عبد الله محمد (٢٠٠٧: ١٠١) : بانه إتاحه الفرص للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة للانخراط في نظام التعليم كاجراء للتأكيد علي مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم ، ويهدف بشكل عام إلي مواجهة الاحتياجات التربوية الخاصة للطفل ذوي الاحتياجات الخاصة ضمن اطار المدرسة العادية ، ووفقا لأساليب ومناهج ووسائل تعليمية مناسبة ، ويشرف علي تقديمها جهاز تعليمي متخصص تضافة الي كادر التعليم في المدرسة العامة .

ويعرفه الباحث اجرائيا بأنه : قبول الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة البسيطة (اضطرابات النطق والكلام البسيطة) في مرحلة رياض الأطفال في فصول الأطفال العاديين مع تقديم خدمات تربوية مثل : برامج الارشاد والتوجيه التي تستهدف توفير بيئة آمنة وجيدة للأطفال .

الدراسات السابقة :

واستهدفت دراسة جودت سعادة وشيماء أشكنانى (٢٠١٣) : التعرف علي درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت لعناصر التعلم النشط وتنمية لغة الطفل، وقد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة مقصودة من معلمات رياض الأطفال بلغ عددها (٢٥٠) معلمة ؛ ولتحقيق هذا الغرض قام الباحثان بتطوير بطاقة ملاحظة ، وأظهرت نتائج الدراسة تطبيق عناصر التعلم النشط من قبل معلمات رياض الأطفال في دولة الكويت بدرجة مرتفعة على جميع العناصر ، وعدم وجود فروق تعزى للمؤهل العلمى ، ووجود فروق تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

ودراسة جمال ابراهيم عبد العزيز عنب (٢٠١٥) : **استهدفت** دراسة أثر" القصة الحركية " في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي واللغوي لدى أطفال اضطراب التوحد، و الوقوف على مدى استمرارية الأثر

الإيجابي للبرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال اضطراب التوحد من خلال فترة المتابعة ، و التعرف على مشكلة نقص المهارات الاجتماعية كعَرَض يعاني منه لدى أطفال اضطراب التوحد ، والتخفيف من حدة المشكلة بإعداد برنامج قائم على " القصة الحركية " يسهم في تنمية المهارات الاجتماعية لدى عينة الدراسة التي تكونت من (٣) أطفال يعانون من اضطراب التوحد ، وسبق تشخيصهم من قبل طبيب أمراض نفسية وعصبية ، ووفقا لمقياس تقدير مقياس شوبلر وآخرين (٢٠٠٤) ، ترجمة وتقنين سميرة ياقوت (٢٠٠٩) ، وتوصلت الدراسة إلي النتائج التالية :

- وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريب على مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي .
- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين القبلي والتتبعي لصالح القياس التتابعي .
- لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية على مقياس المهارات الاجتماعية في القياسين البعدي والتتابعي.

واستهدفت دراسة ***إبراهيم محمود محمد (٢٠١٤)*** : دراسة أنماط اضطرابات النطق وعلاقتها بالتحصيل الدراسى لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين في محافظة جرش بالأردن ، وتكونت عينة الدراسة من (٤٥) معلمة من معلمات المرحلة الابتدائية ، واستخدمت مقياس الكشف عن الاضطرابات اللغوية(من إعداد: إبراهيم محمود) وتوصلت الدراسة إلى انتشار اضطرابات اللغة لدى تلاميذ الصفوف الأولية من المرحلة الابتدائية ، وأوصت الدراسة بالاهتمام بالكشف والعلاج لاضطرابات اللغة في مرحلة رياض الأطفال.

واستهدفت دراسة ***دوبيوس وايتل وفلنى (Dubois , Eitel & Felnei , 2000)*** : بيان العلاقة بين التفاعل الأسرى للوالدين والنمو اللغوى للأطفال ، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٩) طفلا تراوحت أعمارهم بين (٣ – ٥) سنة ، استخدمت في الدراسة استبانة تضمنت مجموعة من الأسئلة وجهت إلى الآباء حول طبيعة أدوار المشاركة في حياة أبنائهم الدراسية ، أظهرت الدراسة أن مشاركة الآباء البيتية التي تتضمن أشكال التواصل ، والنقاشات المتنوعة ذات تأثير إيجابى على مستوى نموهم اللغوى ، كما أن الحديث الموجه للطفل في بداية حياته من الجوانب الهامة في إكسابه المفردات الأساسية للنمو اللغوى

واستهدفت دراسة ***جمال الخطيب ومراد البستنجي (٢٠٠٦)*** : التعرف علي مستوى التفاعل الاجتماعى لذوى صعوبات التعلم مع أقرانهم العاديين في مدارس الطلبة العاديين في مدينة عمان الأردنية ، وكذلك دراسة الفروق في مستوى هذا التفاعل تبعا لمتغيرات النوع الاجتماعى وطبيعة المدرسة والمستوى الصفى ونوع صعوبة التعلم وعدد سنوات التحاق الطالب ذي صعوبة التعلم بغرفة المصادر ، وقد تكونت عينة الدراسة من ٤٨٤ طالبا وطالبة من ذوى صعوبات التعلم الملتحقين بغرف مصادر التعلم في المدارس العادية ، وقد طبق مقياس التفاعل الاجتماعى على ذوى صعوبات التعلم في المدارس العادية ، وقد تبين من نتائج هذه الدراسة أن التفاعل الاجتماعى لذوى صعوبات التعلم مع أقرانهم العاديين كان إيجابيا بدرجة متوسطة ، وأظهرت النتائج فروقا ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيرى المستوى الصفى ونوع صعوبة التعلم ، ولم تظهر النتائج فروقا دالة إحصائيا في التفاعل الاجتماعى لذوى صعوبات التعلم مع الطلبة العاديين في المدارس العادية تبعا لمتغير الجنس وطبيعة المدرسة وعدد سنوات التحاق الطلبة ذوى صعوبات التعلم بغرفة المصادر .

محددات الدراسة:

تحدد مجال الدراسة بما يلي :

محـددات زمنيـة : يطبـق هـذا البرنـامج فـي الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ٢٠١٥-٢٠١٦ م .

محـددات مكانيـة : يطبـق هـذا البرنـامج بقاعـة التدريب الخاصة بمدرسة ناصر المتميزة للغات إدارة غرب المنصورة التعليمية.

محددات بشرية : (عينة الدراسة) .

تـم اختيـار **الجـزء الاول** مـن عينـة الدراسـة الحاليـة مـن معلمـات ريـاض الاطفـال بـإدارة غـرب المنصـورة التعليميـة بمحافظـة الدقهليـة ، بمدينـة المنصـورة ، وبلـغ حجمهـا المبـدئي (٤٥) معلمـة ، وقـد تـم اسـتبعاد (١٥) معلمة من العينة الكلية (٤٥) ؛ لعدم تجانسهن مع باقي معلمات العينة من حيث (المستوي الاجتماعي والاقتصادي للمعلمات – ومكـان الاقامـة – والاعـداد المهنـي والاكاديمي – سنوات الخبرة – الجنس – سلم الترقـي – الـدوات التدريبيـه) . **وبـذلك أصـبح عدد أفراد العينة (٣٠) معلمة رياض أطفال.**

وتـم اختيـار **الجـزء الثـاني** مـن عينـة الدراسة من أطفال نفس الروضات بإدارة غرب المنصورة التعليمية بمحافظة الدقهلية ، بمدينة المنصورة ، وبلغ حجمها المبدئي (١٣) طفلا وطفلـة ، وقـد تـم اسـتبعاد (٣) أطفـال مـن العينـة الكليـة (١٣) ؛ لعـدم تجانسـهن مـع بـاقي أطفـال العينـة مـن حيـث (المستوي الاجتمـاعي والاقتصـادي للاطفـال – ومكـان

الاقامة ، وسبب اضطرابات النطق والكلام فقد اسبعد اطفال التوحد ومتلازمة داون)، وبذلك **أصبح عدد أفراد العينة (١٠) اطفال** من المستوي الثاني للروضة .

عينة التقنين : تكونت عينة التقنية من (٢٨) طفلا من اطفال الروضة ، و(٢٥) معلمة من معلمات رياض الاطفال .

عينة الدراسة : وتكونت عينة الدراسة من (٣٠) معلمة ، و(١٠) اطفال ووزعت كما هو موضح بالجدول الآتى :

جدول (١)

مصادر اشتقاق العينة

م	المكان	عدد المعلمات	عدد الأطفال
١	روضة ناصر الرسمية للغات	٦	٢
٢	روضة خالد الطوخي	٥	٢
٣	روضة خالد بن الوليد	٥	٢
٤	روضة الامام محمد عبده	٥	٢
٥	روضة الامام محمد متولي الشعراوي	٥	١
٦	روضة عمر بن عبد العزيز	٤	١
المجموع		٣٠	١٠

أدوات الدراسة :

المقاييس والإختبارات المستخدمة فى الدراسة .

أولاً : مقياس الحصيلة اللغوية المصور لطفل الروضة (اعداد : الباحث)

ثانياً : مقياس اضطرابات النطق والكلام لطفل الروضة (اعداد : الباحث)

ثالثاً :اختبار قبلي – بعدي لمعلمات الروضة (اعداد : الباحث)

رابعاً : برنامج الدراسة القائم علي القصة التفاعلية . (اعداد : الباحث)

منهج الدراسة :

المناهج المستخدمة في الدراسة .

١- **المنهج الوصفي** : استخدم الباحث المنهج الوصفي ؛ لتحديد ، ووصف أطفال الروضة من ذوي اضرابات النطق والكلام ، وعرض أهم قصص الأطفال التفاعلية التي يمكن استخدمها في علاج اضرابات النطق والكلام ، وكيفية تنمية الحصيلة اللغوية لديهم .

٢- **المنهج شيه التجريبي :** استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي باعتبار هذه الدراسة هدفها التعرف علي فعالية برنامج ارشادي للمعلمات قائم علي القصص التفاعلية (المتغير المستقل Independent Variable) في خفض اضطرابات النطق والكلام وتنمية الحصيلة اللغوية لدي أطفال

الروضة (المتغير التابعVariable Dependent) في إطار الدمج التربوي . حيث خضعت مجموعة معلمات الروضة للبرنامج المعد بالدراسة ، واجري عليهن اختبار قبلي – بعدي ، وتطبيق تلك البرنامج من قبل المعلمات علي أطفال الروضة الذي لديهم اضطرابات في النطق والكلام مع محاولة ضبط بعض المتغيرات مثل (المستوي الاجتماعي والاقتصادي للمعلمات وللاطفال – ومكان الاقامة – والاعداد المهني والاكاديمي – سنوات الخبرة – الجنس – سلم الترقي – الدوات التدريبيه) وذلك بهدف ضمان التكافؤ ، والتجانس داخل المجموعة .

٣- **المنهج الاكلينيكي** : يستخدم المنهج الاكلينيكي في دراسة الحالات الفردية بعينها دراسة عميقة ، بصرف النظر عن انتسابها للسواء أو المرض ، كما يستخدم هذا المنهج لاغراض علمية ، فدراسة العديد من الحالات الفردية ، ومقارنتها بعد ذلك يمكن ان تؤدي الي معلومات نظرية قيمة .

فروض الدراسة :

الفرض الأول : نص الفرض الأول للدراسة على : " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي لمهارة اكتشاف الطفل الذي لديه اضطرابات نطق وكلام " .

الفرض الثاني : نص الفرض الثاني للدراسة على: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي لمهارة تصنيف الطفل الذي لديه اضطرابات نطق وكلام"

الفرض الثالث نص الفرض الثالث للدراسة على: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي لمهارة علاج الطفل الذي لديه اضطرابات نطق وكلام " .

الفرض الرابع : نص الفرض الرابع للدراسة على:" توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لمقياس اضطرابات النطق والكلام ".

الفرض الخامس : نص الفرض الخامس للدراسة على: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة في القياسين القبلي والبعدي على اختبار اضطرابات النطق والكلام " .

الفرض السادس : نص الفرض السادس للدراسة على: " توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة في القياسين القبلي والبعدي على اختبار الحصيلة اللغوية ".

نتائج الدراسة وتفسيرها :

يعرض الباحث نتائج الدراسة وتفسيرها، حيث يعرض نتائج كل فرض ثم تفسيره، وذلك

فـي ضـوء الإطـار النظـرى ونتـائج الدراسـات السابقة.

نتائج الفرض الأول :

نـص الفـرض الأول للدراسـة علـى: " توجـد فـروق دالـة إحصـائيا بـين متوسـطي درجـات معلمات الروضـة فـي القياسين القبلـي والبعـدي لمهـارة اكتشـاف الطفل الـذي لديـه اضـطرابات نطق وكلام " .

لاختبـار هـذا الفـرض تـم اسـتخدام اختبـار (ت) لمجمـوعتين مـرتبطتين لتعـرف دلالـة الفروق بين متوسطي درجات المعلمات فـي القياسـين القبلـي والبعـدي لمهـارة اكتشـاف الطفـل الـذي لديـه اضـطرابات نطـق وكـلام وجاءت النتائج كما بجدول (٢) التالي:

جدول (٢)

قيمة (ت) ودلالتها للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مهارة الاكتشاف

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
قبلي	٢,٩١	١,٣٣	٣,٥٥	٠,٠١	٠,١٦
بعدي	٦,٤٥	١,٣٩			

يتضـح مـن الجـدول السـابق أن قيمـة (ت) للفروق بـين متوسطات درجـات القياسـين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية جاءت دالة في اتجاه القياس البعدي، كما بلـغ حجم التأثير ٠,١٦ مما يعني أن ١٦ % من تباين درجات القياس البعدي في مهارة الاكتشاف يعود لأثر البرنـامج، والشكل التـالي يوضـح الفـروق بـين القياسين القبلي والبعدي

شكل (١) : الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مهارة الاكتشاف

نتائج الفرض الثاني :

نص الفرض الثاني للدراسة على: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي لمهارة تصنيف الطفل الذي لديه اضطرابات نطق وكلام.

لاختبـار هـذا الفـرض تـم اسـتخدام اختبـار (ت) لمجمـوعتين مـرتبطتين لتعـرف دلالـة الفروق بين متوسطي درجات المعلمات فـي القياسـين القبلـي والبعـدي لمهـارة تصـنيف الطفـل الـذي لديـه اضـطرابات نطـق وكـلام وجاءت النتائج كما بجدول (٣) التالي :

جدول (٣) قيمة (ت) ودلالتها للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مهارة التصنيف

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير

قبلي	٣,٠٣	١,٢٤	٣,٦١	٠,٠١	٠,١٧
بعدي	٦,٦٤	١,٥٠			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية جاءت دالة في اتجاه القياس البعدي، كما بلغ حجم التأثير ٠,١٧ مما يعني أن ١٧ % من تباين درجات القياس البعدي في مهارة التصنيف يعود لأثر البرنامج.

والشكل التالي يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي

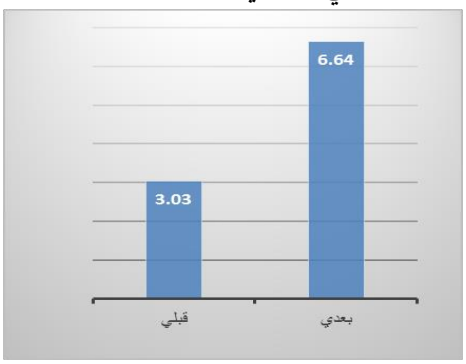

شكل (٢): الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مهارة التصنيف

نتائج الفرض الثالث :

نص الفرض الثالث للدراسة على: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي لمهارة علاج الطفل الذي لديه اضطرابات نطق وكلام.

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين لتعرف دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمات في القياسين القبلي والبعدي لمهارة علاج الطفل الذي لديه اضطرابات نطق وكلام وجاءت النتائج كما بجدول (٤) التالي:

جدول (٤): قيمة (ت) ودلالتها للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مهارة العلاج

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
قبلي	٢,٧٩	١,٢٤	٣,٣٣	٠,٠١	٠,١٥
بعدي	٦,١٢	١,٩٥			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية جاءت دالة في اتجاه القياس البعدي، كما بلغ حجم التأثير ٠,١٥ مما يعني أن ١٥ % من تباين درجات القياس البعدي في مهارة العلاج يعود لأثر البرنامج.

والشكل التالي يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي

شكل (٣): الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في مهارة العلاج

نتائج الفرض الرابع :

نص الفرض الرابع للدراسة على: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات معلمات الروضة في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية لاختبار المعلمات .

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لمجموعتين مرتبطتين لتعرف دلالة الفروق بين متوسطي درجات المعلمات في القياسين القبلي والبعدي للدرجة الكلية وجاءت النتائج كما بجدول (٢٥) التالي:

جدول(٥):قيمة(ت)ودلالتها للفروق بين القياسين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية لاختبار المعلمات

القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
قبلي	٨,٧٣	٣,٤٦	١٠,٤٨	٠,٠١	٠,٦٣
بعدي	١٩,٢١	٤,٤٩			

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) للفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية جاءت دالة في اتجاه القياس البعدي، كما بلغ حجم التأثير ٠,٦٣ مما يعني أن ٦٣ % من تباين درجات القياس البعدي يعود لأثر البرنامج.

والشكل التالي يوضح الفروق بين القياسين القبلي والبعدي

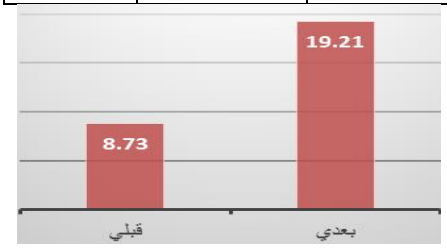

شكل (٤) :الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في الدرجة الكلية

نتائج الفرض الخامس :

نص الفرض الخامس للدراسة على: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات

أطفال الروضة في القياسين القبلي والبعدي على اختبار اضطرابات النطق والكلام.

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ويلكوكسون) لمجموعتين مرتبطتين لتعرف دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي لاختبار اضطرابات النطق والكلام وجاءت النتائج كما بجدول (٦) التالي:

جدول (٦)

قيمة (z) ودلالتها للفروق بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار اضطرابات النطق والكلام

الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
السالبة	٨	٦,٣٨	٥١,٠٠	٢,٤٠	٠,٠٥	٠,٧٦
الموجبة	٢	٢,٠٠	٤,٠٠			
المتساوية	صفر					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (z) للفروق بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار اضطرابات النطق والكلام جاءت دالة في اتجاه القياس القبلي حيث كان عدد الرتب السالبة أكبر من عدد الرتب الموجبة مما يعني نقص في درجات الأطفال في القياس البعدي.

كما بلغ حجم التأثير ٠,٧٦ مما يشير إلى أن ٧٦% من التغير الحادث في المتغير التابع (اضطرابات النطق والكلام) يعود لأثر المتغير المستقل (البرنامج)

والشكل التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي

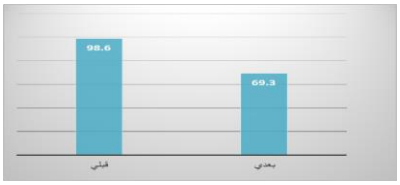

شكل (٥) الفوق بين القياسين القبلي والبعدي في اضطرابات النطق والكلام

نتائج الفرض السادس :

نص الفرض السادس للدراسة على: توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي رتب درجات أطفال الروضة في القياسين القبلي والبعدي على اختبار الحصيلة اللغوية.

لاختبار هذا الفرض تم استخدام اختبار (ويلكوكسون) لمجموعتين مرتبطتين لتعرف دلالة الفروق بين متوسطي رتب درجات الأطفال في القياسين القبلي والبعدي

لاختبار الحصيلة اللغوية وجاءت النتائج كما بجدول (٧) التالي:

جدول (٧)

قيمة (z) ودلالتها للفروق بين القياسين القبلي والبعدي لاختبار الحصيلة اللغوية

الرتب	العدد	متوسط الرتب	مجموع الرتب	قيمة (z)	مستوى الدلالة	حجم التأثير
السالبة	٢	٢,٢٥	٤,٥٠	٢,٣٥	٠,٠٥	٠,٧٤
الموجبة	٨	٦,٣١	٥٠,٥٠			
المتساوية	صفر					

يتضح من الجدول السابق أن قيمة (z) للفروق بين متوسطات رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبار الحصيلة اللغوية جاءت دالة في اتجاه القياس البعدي حيث كان عدد الرتب الموجبة أكبر من عدد الرتب السالبة مما يعني زيادة في درجات الأطفال في القياس البعدي.

كما بلغ حجم التأثير ٠,٧٤ مما يشير إلى أن ٧٤% من التغير الحادث في المتغير التابع (الحصيلة اللغوية) يعود لأثر المتغير المستقل (البرنامج)

والشكل التالي يوضح الفروق بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي

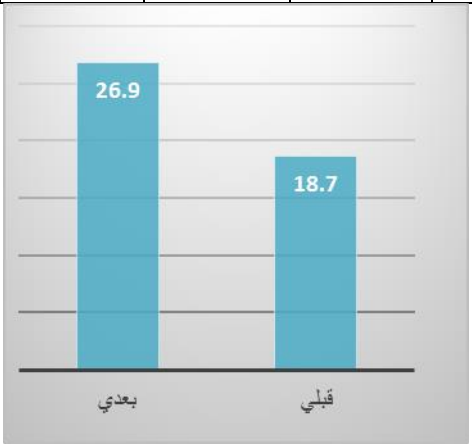

شكل (٦) :الفروق بين القياسين القبلي والبعدي في الحصيلة اللغوية

المراجع :

١- إبراهم محمود محمد (٢٠١٤) : أنماط اضطرابات النطق وعلاقتها بالتحصيل لدى طلبة المرحلة الأساسية الدنيا من وجهة نظر المعلمين ، **رسالة ماجستير**، جامعة أم القرى ، المملكة العربية السعودية .

١- ثناء يوسف الضبع (٢٠١٥) : **تعلم المفاهيم اللغوية والدينية لدى الأطفال** . ط٢ ، القاهرة ، دار الفكر العربى.

٢- جمال إبراهيم عبد العزيز (٢٠١٠) : العوامل العقلية المسهمة فى تحصيل النحو لدى طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية – دراسة مقارنة – **رسالة دكتوراه** ، كلية التربية ، جامعة المنصورة

٣- جمال إبراهيم عبد العزيز عنب (٢٠١٤) : فعَّالية برنامج قائم علي رسوم الكاريكاتورلعلاج صعوبات القراءة والكتابة لدي تلاميذ المرحلة الإبتدائية . **مجلة كلية التربية** ، جامعة الأزهر ،ع ١٦١ ، ج ٢ ، ديسمبر ، ٧١١– ٧٦٠.

٤- جمال إبراهيم عبد العزيز عنب (٢٠١٥) : فعالية برنامج قائم على القصة الحركية في تنمية مهارة التعاون لدى أطفال اضطراب التوحد . **مجلة كلية التربية** ، جامعة المنصورة ، ع ٩٠ ، ج ٢ ، يناير ، ص ص ٧٩٣–٨٤٤ .

٥- جمال الخطيب (٢٠٠٢) : إدراكات المعلمين في الأردن لمفاهيم مدرسة الجميع . **المجلة التربوية** ، جامعة الكويت ، مج ١٧ ، ع٦٥ ، ص ص ١٧ – ٤٢ .

٦- جمال الخطيب (٢٠٠٨) : **التربية المعاصرة قضايا وتوجهات** . عمان ، الاردن ، دار وائل للطباعة والنشر.

٧- جمال الخطيب (٢٠١٤) : تعلم الطلبة ذوى الحاجات الخاصة ، (ط٢) . دار وائل للطباعة والنشر ، عمان ، الاردن .

٨- جمال الخطيب ، ومراد البستنجى (٢٠٠٦) : مستوى التفاعل الاجتماعى للطلبة ذوى صعوبات التعلم مع الطلبة العاديين في المدارس العادية في ضوء بعض المتغيرات ، **مجلة دراسات العلوم التربوية** ، ع٣٣ ، ٨٢ – ١١٥.

٩- جودت سعادة ، شيماء إشكنانى (٢٠١٣) : درجة تطبيق معلمات رياض الأطفال لعناصر التعلم النشط في دولة الكويت ، **مجلة دراسات العلوم التربوية** ، الجامعة الأردنية ، ع٤٠ ، ص ص ١١–٦١ .

١٠- سلوى مرتضى محمد (٢٠١١) : المكانة الاجتماعية لمعلمة الروضة ، **مجلة الطفولة العربية** ، مج٨ ، ع سبتمبر ٢٠١١ ، الكويت ، ص ص ٢٨ – ٤٥ .

١١- صلاح عبد السميع ، وسعيد عبد المعز (٢٠٠٧) : فاعلية برنامج قائم علي القصة ولعب الادوار في تنمية التربية

الوجدانية لطفل الروضة . **مجلة الثقافة والتنمية** ، السنة الثامنة ، ع ١١ ، ابريل ٢٠٠٧ ، ص ص ١١٤-١٤٤.

١٢- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٧) : متطلبات الدمج الشامل للاطفال غير العاديين في مدارس التعليم العام رؤية مستقبلية . **المؤتمر العلمي الحادي عشر** – التربية وحقوق الانسان – كلية التربية ، جامعة طنطا ، ٧-٨ مايو ٢٠٠٧

١٣- محمد عبد الرؤوف الشيخ (٢٠٠٦) : **أدب الأطفال وبناء الشخصية** (منظور تربوى إسلامى) . ط٣ ، القاهرة ، الروابط العالمية للنشر والتوزيع .

١٤- محمود حسن (٢٠١٢) : **ادب الاطفال** . ط٢ ، القاهرة ، مطبعة العمرانية الجديدة .

١٥- هانم أبو الخير الشربيني (٢٠١٢) : تشخيص الأطفال الموهوبين بمرحلة رياض الأطفال باستخدام أنشطة الذكاءات المتعددة. المؤتمر السنوي السادس عشر، **مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس**، ص ٧٢٣ – ٧٨٦.

١٦- هدى الناشف (٢٠١٠) : قضايا معاصرة فى تربية الطفولة المبكرة ، ط٢، القاهرة ، دار الفكر العربى .

١٧- هدى محمد قناوى (٢٠١٣) : **أدب الطفل وحاجاته وخصائصه ووظائفه فى العملية التعليمية** . ط٣ ،الكويت ، مكتبة الفلاح .

١٨- هناء هاشم عمر (٢٠١٠) : التربية بالقصة فى الإسلام وتطبيقاتها فى رياض الأطفال . **رسالة ماجستير** ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، المملكة العربية السعودية .

19- Division for Early childhood of the Council for Exceptional Children (Dee) and The National Association for the Education of Young Children (NAEYC) (2009). Early Childhood Inclusion, Apr., pp.l- 6,

20- Dr Yule , George. ,(1996) The Study of Language, Second Edition ,University Press. Cambridge.

21- Dupoux E., Wolman C., Estrada E. (2005): International of Disability Development & Education, Vol. 52 (1), 43-58.

22- Eforosirri Kalyava, Dina Gojkovic& Valstaris Tsakiris (2007). "Serbian Teachers Attitudes Toward Inclusion". International Journal of Special Education. Vol.22. No.3. P.P.30- 35.